مؤشر

الفضائيات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . السبت 09 سبتمبر 2023

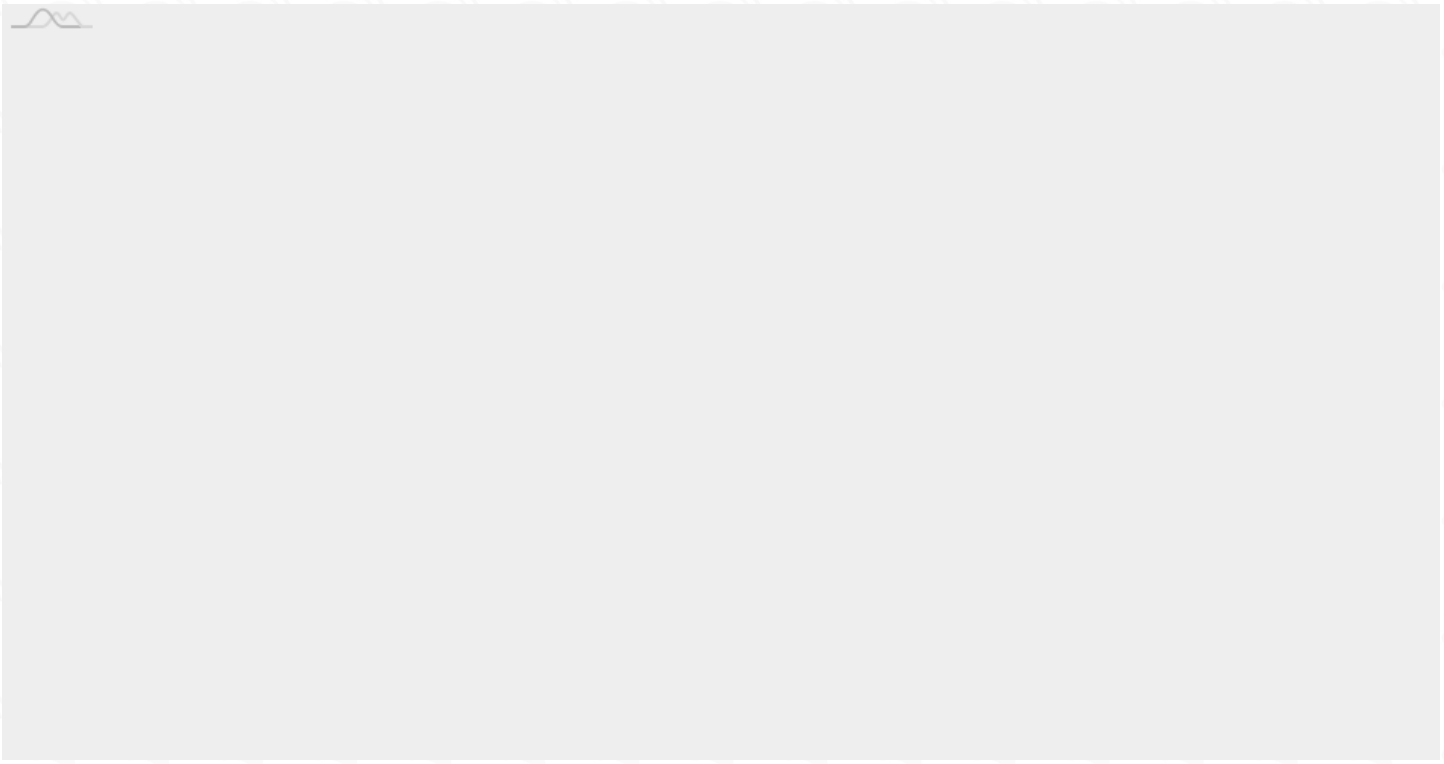

الخلافات بين باريس وبرلين تطفو على الساحة الأوروبية في ظلّ تزايد التحديات الدولية

(إقليمي ودولي . فرانس 24)

إضافة إلى التباعد بين المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أصبحت الملفات الرئيسية "ساحات مواجهة إيديولوجية" بين البلدين، حسبما يرى الأمين العام للجنة دراسات العلاقات الفرنسية الألمانية في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية إريك-أندريه مارتان.

في برلين، تؤكد الأوساط الدبلوماسية أنه رغم الاختلاف في وجهات النظر، تتفق دائمًا الدولتان على الأمور الأساسية، باعتبار أن التقدّم في أوروبا مستحيل في غياب "المحرّك" الفرنسي الألماني.

وتشدّد باريس أيضًا على الرغبة المشتركة في التغلب على الصعوبات، بحيث تشير وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا ونظيرتها الألمانية أنالينا بيربوك إلى أنهما على اتصال دائم.

وقالت بيربوك الجمعة لصحيفة "ويست فرانس" الفرنسية "من المعروف أن ألمانيا وفرنسا أفضل صديقتَين في العالم، لكننا نتشاجر أحيانًا مثل زوجَين مسنّين"، متحدثة عن الإصلاح الصعب لسوق الكهرباء الأوروبية.

وفي خلفية خلافاتهما أيضًا معركة حول النووي الذي تعتبره فرنسا أولوية لإمدادات الكهرباء في حين أغلقت ألمانيا محطتها النووية الأخيرة في نيسان/أبريل.

وقال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك "لسنا متفقين على شيء".

النبرة مماثلة في باريس حيث تتحدث الأوساط الدبلوماسية عن "مناقشات صعبة" حول الطاقة وإصلاحات قواعد الميزانية وعن الرغبة في أن تكون برلين أكثر "تعاونا".

وبدأت الخلافات تصبح بنيوية، بحيث "بدأنا نشهد تحوّلا في التصورات والتحليلات والأولويات على كلّ الصعد تقريبًا"، بحسب مدير المعهد الفرنسي الألماني في لودفيغسبرغ فرانك باسنر.

"فرنسا نسخة أفضل من ألمانيا"

يغذّي ركود الاقتصاد الألماني والشكوك الألمانية المتزايدة حول قدرة البلد على التعافي، هذه التباينات في المواقف.

وعنونت أسبوعية "دير شبيغل" الألمانية مؤخرًا، بنبرة مستفزّة إلى حد ما، "فرنسا هي نسخة أفضل من ألمانيا".

وقال باسنر "نعود إلى مواقف يفكر فيها كلٌ بنفسه أولًا، وينسون أن الحلول لا يمكن أن تكون إلا على الصعيد الأوروبي".

غير أن أوروبا تواجه سلسلة من حالات الطوارئ أبرزها ضمان أمنها منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا وتسريع تحوّلها البيئي وزيادة قدرتها التنافسية في مواجهة الصين والولايات المتحدة.

ولا يزال مشروع دبابة المستقبل الفرنسي الألماني، الذي يُفترض أن يكتمل بين عامَي 2035 و2040 ليحلّ مكان دبابات "لوكلير" الفرنسية ودبابات "ليوبارد 2" الألمانية، يكافح للاستمرار.

رغم تأكيد وزيرَي الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس والفرنسي سيباستيان لوكورنو في منتصف تموز/يوليو رغبتهما في تقدّم المشروع، وفيما سيبحثان هذه المسألة في اجتماع في فرنسا في 22 أيلول/سبتمبر، أشارت الصحافة الألمانية هذا الأسبوع إلى إنشاء اتحاد صناعي يمكن أن يتنافس مع مشروع دبابة المستقبل.

وسيضمّ هذا الاتحاد شركات ألمانية وسويدية وإيطالية واسبانية. ولن تشارك فرنسا إلا عبر مجموعة "نكستر" الفرنسية في شركة "كي إن دي إس" الفرنسية الألمانية.

واعتبر إريك-أندريه مارتان أن "العلاقات الفرنسية الألمانية تقف عند نقطة تحوّل"، متسائلًا عن قدرة البلدَين على "الاستجابة للتحديات".

وقال "إنهما بلدان يملك كلّ منهما نماذج عمل ومصالح متباينة، يتواجهان ويشكّلان قطبين متضادّين على المستوى الأوروبي، ما يساهم في تفتيت أوروبا من خلال ايجاد أغلبيات ظرفية".

ولفت إلى ظهور مجموعتَين من الدول، أولاها هي مجموعة دول البنلوكس "التي تشعر ببعض الأسف للتعثر الأوروبي"، والأخرى تضمّ دولًا مثل بولندا التي ترى في ذلك "فرصة لدفع بيادقها من خلال القيام بنشاط دبلوماسي أقوى".

بعد نحو عامين من وصول أولاف شولتس إلى المستشارية، لم ينسج بعد مع ماكرون علاقة قرب شبيهة بالتي كانت تجمع الرؤساء الفرنسيين السابقين بالمستشارين الألمان السابقين.

وتأمل باريس أن يجتمعا مجددًا في بداية تشرين الأو/لأكتوبر في هامبورغ لتسوية خلافاتهما بطريقة "منفتحة" في جو "غير رسمي".

قمة مجموعة العشرين تعلن عن مشروع ممر جديد للشحن يربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا

(إقليمي ودولي . روسيا اليوم)

أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن وحلفاؤه يوم السبت عن خطط لبناء خط سكك حديدية وممر شحن يربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا، في مشروع يهدف تعزيز النمو الاقتصادي والتعاون السياسي.
وأعلن بايدن ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، عن المشروع خلال قمة مجموعة العشرين السنوية، وهو جزء من مبادرة أطلق عليها الشراكة من أجل الاستثمار في البنية التحتية العالمية، حيث سيساعد الممر في تعزيز التجارة ونقل موارد الطاقة وتطوير الاتصال الرقمي.
ويضم المشروع الهند والسعودية والإمارات والأردن وإسرائيل والاتحاد الأوروبي، وفق ما صرح به جيك سأليفان، مستشار الأمن القومي لبايدن.

وسيساعد خط السكك الحديدية وممر الملاحة في ربط جزء كبير من العالم، وتحسين الاتصال الرقمي ودفع مزيد من التجارة بين الدول، وهذا يشمل منتجات الطاقة مثل الهيدروجين.

ولم يحدد المسؤولين في البيت الأبيض إطارا زمنيا لاستكمال المشروع، كما أن واشنطن لم تعلن تفاصيل تمويل المشروع.

وقال جيك ساليفان مستشار الأمن القومي الأمريكي "نعتقد أن المشروع نفسه جريء ويمكن أن يغير مجرى الأمور، لكن الرؤية خلف المشروع جريئة ومغيرة بنفس الدرجة، وسنرى تكرارها في أنحاء أخرى من العالم أيضا".
وذكر ساليفان أن الشبكة تعكس رؤية بايدن "لاستثمارات أبعد" تأتي من القيادة الأمريكية والاستعداد لتقبل دول أخرى كشركاء.

وأضاف أن البنية التحتية المعززة ستدفع النمو الاقتصادي وتساعد على التقريب بين الدول في الشرق الأوسط وتقديم تلك المنطقة كمركز للنشاط الاقتصادي بدلا من مصدر للتحديات والصراع أو الأزمات.

من جانبها، وصفت فون دير لاين المشروع بأنه "جسر أخضر ورقمي بين القارات والحضارات"، مشيرة إلى أنه يتضمن كابلات لنقل الكهرباء والبيانات.

كما أعلنت فون دير لاين أيضا عن "ممر عبر إفريقيا" يربط بين ميناء لوبيتو الأنغولي بمناطق حبيسة بريا وهيمنطقة كانانغا في الكونغو ومناطق تعدين النحاس في زامبيا.

وتعقد قمة مجموعة العشرين في نيودلهي في الفترة من 9 إلى 10، وبالإضافة إلى أعضاء المجموعة تلقت تسع دول أخرى هي بنغلاديش ومصر وإسبانيا وموريشيوس ونيجيريا وهولندا والإمارات وسلطنة عمان وسنغافورة، دعوة لحضورها، ويمثل روسيا في القمة وزير الخارجية سيرغي لافروف.

تحليل: زيارات أمريكية إيرانية متزامنة إلى لبنان.. الدوافع والأهداف

(إقليمي ودولي . الأناضول)

- تزامن زيارة الوسيط الأمريكي هوكستين ووزير خارجية إيران عبد اللهيان إلى بيروت نهاية أغسطس، أثار تأويلات حول تصادفها ودوافعها
- المحلل السياسي وائل نجم: الزيارتان هدفتا لإيصال رسائل في بلد يستخدم ساحة صراع بين أطراف مؤثرة في المنطقة
- الكاتب قاسم قصير: تزامن الزيارتين ليس مقصودا، وشكلتا دعما لاستقرار البلاد ودعوة إلى إيجاد حلول سياسية
- المحلل طوني بولس: زيارات مسؤولين أمريكيين وإيرانيين أعطت دفعا بسيطا لترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل وحل نقاط عالقة

بعد حالة جمود شهدتها الساحة اللبنانية في ظل أزمات سياسية واقتصادية تمر بها البلاد، ازدحمت فجأة زيارات مسؤولين أمريكيين وإيرانيين إلى بيروت وسط صراع إقليمي محتدم بين الدولتين.

ويعاني اللبنانيون منذ عام 2019 أزمة اقتصادية غير مسبوقة أدّت إلى انهيار قياسي بقيمة العملة المحلية مقابل الدولار، فضلا عن شح بالوقود والأدوية وانهيار القدرة الشرائية مع وجود حكومة تصريف أعمال محدودة الصلاحية لعدم انتخاب رئيس جديد للبلاد منذ نحو عام.

زيارة الوسيط الأمريكي آموس هوكستين في 30 أغسطس/ آب الماضي ووزير خارجية إيران أمير عبد اللهيان بعده بيوم إلى بيروت، قوبلتا بالكثير من التأويلات حول تصادفهما، ما إن كانتا للتصعيد كما يحصل في العراق وسوريا، أم لاتفاق على الاستقرار، لا سيما بعد بدء التنقيب عن النفط جنوب لبنان.

ملفات الحدود مع إسرائيل والطاقة والرئاسة اللبنانية، استحوذت أيضا على أجندات الزيارتين الأمريكية والإيرانية إلى بيروت.

هوكستين خلال زيارته، دعا إلى الهدوء والاستقرار "ضمانا لأمن البر والبحر ومحيط آبار النفط المستثمرة في حقل كاريش (جنوب لبنان) ومحيطه في إسرائيل، وتلك التي تخضع للاستكشاف في البلوكين 8 و9 اللبنانيين".

وقبل مغادرته بيروت، أعلن المسؤول الأمريكي أنه بعد بدء الحفر واستخراج النفط جنوب لبنان "حان الوقت للعمل من أجل ترسيم الحدود البرية (مع إسرائيل)".

وبوساطة أمريكية دامت عامين نجح لبنان وإسرائيل في أكتوبر/ تشرين الأول 2022 بالتوصل إلى اتفاق لترسيم حدودهما البحرية، حددت بموجبه المناطق الاقتصادية الخاصة بالجانبين في البحر المتوسط حيث بدأت بيروت التنقيب عن النفط في 24 أغسطس الماضي.

وفي المقابل، أتت زيارة عبد اللهيان إلى لبنان في ظل تطورات إقليمية ودولية هامة، مع استئناف العلاقات الدبلوماسية الإيرانية السعودية، وكذلك التحركات الأمريكية في الشرق الأوسط والتهديدات الإسرائيلية لحلفاء إيران بالمنطقة.

وخلال زيارته لبيروت، قال عبد اللهيان إنه "واثق بأن أي تصعيد إسرائيلي سيفجر حربا تطوي صفحة إسرائيل"، مشيرا أنهم "يدعمون استقرار لبنان وسرعة توافق القادة على انتخاب رئيس جديد للبلاد".

رسائل متبادلة
الكاتب والمحلل السياسي اللبناني وائل نجم (مستقل) قال إن "كل شخصية في زيارتي المسؤولين الأمريكي والإيراني حملت رسالة خاصة بها وبالساحة اللبنانية".

وذكر نجم للأناضول أن عبد اللهيان أراد أن يؤكد على وقوف إيران إلى جانب حلفائها في هذا الوقت العصيب الذي تشهد فيه المنطقة تطورات غير مسبوقة كما في شرق سوريا والسويداء وحتى في العراق أو فلسطين.

ومنذ 25 أغسطس تشهد مدينة كركوك شمال العراق احتجاجات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى على خلفية إخلاء مبنى قيادة العمليات المشتركة وتسليمه إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني، فيما تشهد عدة مناطق سورية في مقدمتها محافظتا درعا والسويداء، احتجاجات على قرار النظام رفع أسعار الوقود.

ولفت نجم إلى أن زيارة المسؤول الإيراني تأتي "في إطار التأكيد على تأثير طهران في ساحات المنطقة وتمسكها بذلك، وعدم تخليها أو تقديمها أي تنازل حاليا".

وحول زيارة هوكستين، قال نجم إنه "أراد أن يفحص الموقف اللبناني بغرض الدخول في مفاوضات أو مباحثات غير مباشرة للوصول إلى ترسيم أو تحديد الحدود البريّة مع فلسطين المحتلة".

وأشار إلى أن المسؤول الأمريكي كان "يهدف لتوصيل رسالة من خلال جولاته يؤكد خلالها أن لبنان لا يقع بشكل كامل تحت سيطرة حزب االله، أو أن الحزب واقع تحت ضغط كبير بحيث أنّه لا يمكنه منع تجوّل هوكستين في أرجاء لبنان".

ووفق نجم "لبنان يُستخدم كساحة رسائل بين الأطراف كافة المؤثرة بمشهد المنطقة، وأخذت ربما هذا الشكل بهذا الوقت، ولكن الخشية أن تأخذ أشكالاً أخرى في مرحلة لاحقة تكون الفوضى المنضبطة أو غير المنضبطة عنوانها الرئيسي".

وفي هذا الإطار، قال الكاتب والمحلل السياسي قاسم قصير (مقرب من حزب االله) إنه "يستبعد أن تكون هناك علاقة مباشرة بين ما يحصل في العراق وسوريا برسائل أمريكية أو إيرانية في المنطقة، إلا إذا تطورت الأمور إلى صراع كبير".

وأوضح قصير للأناضول أن زيارة عبد اللهيان تأتي في إطار التواصل مع المسؤولين اللبنانيين والقيادات اللبنانية لوضعها في أجواء التطورات التي تحصل بالمنطقة وخصوصا الاتفاق السعودي الايراني والوضع في سوريا والاتفاق الايراني الأميركي".

ترسيم الحدود

ينفي قاسم قصير أن يكون تزامن زيارة المسؤولين الأمريكي والإيراني إلى لبنان مقصودا، ولكنه رأى أن الزيارتين تصبان في دعم الاستقرار وتدعوان إلى إيجاد حلول سياسية لأزمات البلاد.

وأشار قصير إلى أن "دعم لبنان والشعب اللبناني وقوى المقاومة ثابت في السياسة الإيرانية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي" على حد تعبيره.

وعن المشكلة العالقة على الحدود قال قصير: "هناك جهات لبنانية رسمية تتواصل مع الأمريكيين لمعالجة ملف الحدود والخيمتين وملف قرية الغجر ويبدو أن هوكستين دخل على الخط لملف الحدود البرية".

ومنذ منتصف يوليو/ تموز الماضي شهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا أمنيا، بسبب محاولات القوات الإسرائيلية تجريف أراض وإنشاء جدار إسمنتي بالمنطقة، وهو ما يرفضه الجانب اللبناني لكون المنطقة تحتلها تل أبيب ترافق ذلك مع إطلاق صواريخ من جهة مجهولة إلى إسرائيل.

وفي 11 يوليو المنصرم، قدم لبنان شكوى رسمية لدى الأمم المتحدة ضد إسرائيل على خلفية "تكريس" احتلالها للجزء اللبناني من بلدة "الغجر" الحدودية.

بدورها، لفت المحلل السياسي اللبناني طوني بولس (معارض لحزب االله) إلى أن "الطرفين (الأمريكي والإيراني) أعطيا دفعا بسيطا لقضية ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل وحل النقاط العالقة".

وأوضح بولس للأناضول أن زيارة المسؤولين الأمريكي واللبناني "تركت نقطة الاشتباك في الغجر والتي يريد بها حزب االله الاستمرار في الاحتفاظ بسلاحه بحجة أن هناك أراض ما زالت محتلة من قبل إسرائيل".

ووفق بولس فإن "الزيارتين تعكسان رسائل طمأنة داخل وخارج لبنان وأن هذا البلد ليس ساحة صراع".

وفيما يخص الملف الرئاسي المتعثر منذ نهاية أكتوبر 2022، قال بولس إن "الطرفين ينفيان دعمهما لأي من المرشحين، ويربطان ذلك (الحل) باتفاق القوى السياسية اللبنانية".

تضامن عربي ودولي مع المغرب بعد الزلزال المدمر

(إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط)

قدمت دول عربية وغربية تعازيها إلى المغرب في ضحايا الزلزال الذي وقع مساء أمس (الجمعة) وأسفر عن مقتل 632 شخصاً على الأقل وإصابة 329 حتى الآن وعبرت عن تضامنها، في حين أعرب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة عن استعدادهما لتقديم الدعم.

السعودية

في الرياض، أعربت السعودية عن صادق مواساتها لحكومة وشعب المغرب، جراء سلسلة الزلازل التي ضربت البلاد، وأدت إلى وفاة وإصابة عددٍ من الأشخاص.

وعبرت السعودية عن وقوفها وتضامنها مع المغرب وشعبه الشقيق في هذا المصاب الجلل، معبرةً عن خالص تعازيها لأسر المتوفين، وتمنياتها الصادقة للمصابين بالشفاء العاجل، والأمن والسلامة للمملكة المغربية وشعبها الشقيق.

الإمارات

وفي أبوظبي، قال الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات، على حسابه في موقع «إكس»: «أعزي أخي الملك محمد السادس والشعب المغربي في ضحايا الزلزال. لقد تألمنا لهذا الحادث ونقف إلى جانب إخواننا في المغرب الشقيق ونتضامن معهم في هذه الأوقات الصعبة. حفظ االله المغرب من كل شر».

كما وجه رئيس الإمارات بتسيير جسر جوي لنقل مساعدات إغاثية عاجلة إلى المتضررين من الزلزال وتقديم مختلف أشكال الدعم. وبحسب وكالة أنباء الإمارات (وام) فإن مبادرة رئيس الإمارات تأتي في إطار العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع الإمارات والمغرب ولتعزيز جهودهم في مواجهة الأزمة، وتجسيداً لنهج البلاد في التضامن والوقوف مع الأشقاء ومختلف شعوب العالم خاصة في الظروف الصعبة.

من جانبه، قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، على حسابه في موقع «إكس»: «خالص تعازينا ومواساتنا لإخوتنا في المغرب الشقيق في ضحايا الزلزال، نسأل االله أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يلطف بهم ويديم عليهم السلامة والأمان».

قطر

وقدم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تعازيه في ضحايا الزلزال الذي ضرب عدة أقاليم ومدن مغربية، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

سلطنة عمان

وبعث سلطان عمان هيثم بن طارق برقية تعزية لملك المغرب محمد السادس، أعرب فيها عن خالص التعازي لشعب المغرب وأسر الضحايا.

مصر

في القاهرة، قالت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها: «تعرب جمهورية مصر العربية عن خالص تعازيها للمملكة المغربية الشقيقة في ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من الأقاليم والمدن المغربية مساء أمس (الجمعة) الموافق 8 سبتمبر (أيلول) الجاري، مما أسفر عن سقوط مئات الضحايا والمصابين ووقوع خسائر مادية كبيرة».

وأضاف البيان: «تؤكد مصر على تضامنها الكامل مع المملكة المغربية حكومةً وشعباً، في مواجهة الآثار المدمرة لهذا الحادث المروع والمصاب الأليم، ومواساتها لأسر الضحايا من أبناء شعب المملكة المغربية الشقيق، داعية المولى عز وجل أن يتغمدهم برحمته، ومتمنية الشفاء العاجل لكافة المصابين».

الأردن

وفي عمّان، أعربت الخارجية الأردنية عن «أحر التعازي وصادق المواساة لحكومة وشعب المملكة المغربية الشقيقة بضحايا الزلزال الذي وقع مساء أمس (الجمعة)، وأسفر عن وقوع عدد كبير من الضحايا والإصابات».
جامعة الدول العربية

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط: «خالص التعازي والمواساة لأسر ضحايا الزلزال الذي ضرب المغرب. قلوبنا مع أهلنا وإخوتنا هناك، وأدعو االله أن يلطف بهذا البلد العربي العزيز وشعبه الأصيل، وأن يتجاوز هذه الأزمة سريعاً».

تضامن دولي

وقدم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تعازيه للشعب المغربي بضحايا الزلزال، مؤكداً أن تركيا تقف إلى جانب المملكة المغربية بكل الوسائل الممكنة.

وأبدى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي تعاطفه مع ضحايا زلزال المغرب - عبر منصة «إكس» - قائلاً إنه «حزين جداً لفقدان أرواح نتيجة الزلزال في المغرب».

ووجّه المستشار الألماني أولاف شولتس - اليوم عبر منصة «إكس» - التعازي إلى أقارب ضحايا زلزال المغرب، قائلاً إن الأنباء الصادرة من المغرب مروعة.

كما قدم وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم خالص التعازي لجميع ضحايا الزلزال ولأسرهم في المغرب.

وأعربت السفارة الأميركية لدى المغرب عن خالص التعازي لضحايا الزلزال، قائلة إنها تتابع الوضع عن كثب، ودعت المواطنين الأميركيين إلى توخي الحذر.

استعداد للمساعدات

بدورها، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إن الاتحاد الأوروبي على أهبة الاستعداد لدعم المغرب في اللحظات الصعبة التي يمر بها بعد وقوع الزلزال، في حين أفاد الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية

/ moasher

جوزيب بوريل بأن الاتحاد الأوروبي على استعداد لتقديم مساعدات للمغرب.

وقالت الأمم المتحدة إنها على استعداد لدعم المغرب في جهودها لمساعدة متضرري الزلزال.

من جهته، أفاد مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس باستعدادهم لدعم الاحتياجات الصحية العاجلة للمغرب.

وقدمت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) تعازيها إلى المغرب، مؤكدةً تضامنها مع المملكة لمواجهة أضرار الزلزال، لا سيما ترميم الآثار التي تضررت في بعض المدن التاريخية.
الزلزال الأعنف منذ عقود
وضرب زلزال بلغت قوته 7 درجات على مقياس ريختر جنوب غربي مراكش، بأقاليم وعمالات الحوز ومراكش وورزازات وأزيلال وشيشاوة وتارودانت، وفق ما ذكرته وزارة الداخلية المغربية.
ووصف المعهد الوطني المغربي للجيوفيزياء الزلزال بأنه الأعنف منذ قرن، في حين أفادت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية بأن الزلزال وقع على عمق 18.5 كم، ومركزه جبال الأطلس، ولم يحدث مثله في البلاد منذ عام 1900.
وكانت السلطات المغربية، أعلنت اليوم عن مقتل 632 شخصاً، وإصابة 329 آخرين جراء الزلزال الذي ضرب إقليم «الحوز» جنوب شرقي المغرب.
وأفادت وزارة الداخلية المغربية في بيان لها، بأن الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز، أسفر عن مقتل 632 شخصاً بأقاليم وعمالات الحوز ومراكش وورزازات وأزيلال وشيشاوة وتارودانت، في حصيلة أولية، مضيفةً أنها سجلت أيضاً إصابة 329 شخصاً بجروح متفاوتة الخطورة، وتم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي الإسعافات اللازمة.

بلينكن: مستعدون لتقديم أي مساعدة ضرورية لدعم المغرب في مواجهة تداعيات الزلزال

(إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط)

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اليوم (السبت)، إن واشنطن مستعدة لتقديم أي مساعدة ضرورية لدعم المغرب في مواجهة تداعيات الزلزال.

وأضاف بلينكن، في بيان نشرته الخارجية الأميركية، «أعبر عن حزني العميق للخسائر في الأرواح، والدمار الناجم عن الزلزال الذي وقع أمس في المغرب، وأقدم تعازيّ القلبية لأسر المتضررين».

وأعلنت وزارة الداخلية المغربية ارتفاع عدد ضحايا الزلزال، الذي ضرب وسط البلاد الليلة الماضية إلى 1037 قتيلاً، و1204 مصابين، بينهم 721 في حالة حرجة.

ارتفاع عدد وفيات زلزال المغرب إلى 1037

(إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط)

قالت وزارة الداخلية المغربية إن الحصيلة المؤقتة للفاجعة التي حدثت بالمغرب ليل الجمعة-السبت، قد شهدت، في حدود الساعة الواحدة من بعد ظهر السبت، ارتفاعاً في عدد الوفيات، حيث بلغت 1037 شخصاً، و1204 جريحاً، من بينهم 721 في حالة حرجة.
ي سياق ذلك، شملت حالات الوفاة 9 محافظات وأقاليم، حيث تم تسجيل 542 حالة وفاة بإقليم الحوز، و321 حالة بإقليم تارودانت، و103 حالات بإقليم شيشاوة، و38 حالة بإقليم ورزازات وحالة واحدة في إقليم تينغير. في حين لم يتم تسجيل أي حالات جديدة بالنسبة لمحافظات وأقاليم مراكش، وأزيلال، وأكادير إداوتنان، والدار البيضاء الكبرى واليوسفية.

في غضون ذلك، تواصل السلطات العمومية تعبئة جميع الوسائل البشرية واللوجيستية الضرورية، إضافة إلى تجنيد وحدات تدخل متخصصة مكونة من فرق البحث والإنقاذ، بينما تشهد مختلف البنيات الصحية بالمناطق المتضررة تعبئة شاملة لتقديم العلاجات اللازمة.
وفي قصة مؤثرة، روت سيدة من إقليم الحوز للقناة التلفزيونية الأولى المغربية، أنها فقدت 4 من أبنائها وزوجها، وقالت: «فقدت زوجي آيت منصور مصطفى، وأبنائي: إلهام وغزلان وحسن وإلياس»، مضيفة وهي تبكي بتأثر: «كل ما لدي فقدته».

من جهتهم، روى سكان في منطقة مولاي إبراهيم الواقعة في نواحي مدينة مراكش، قصص تدخلهم لإنقاذ نحو 18 شخصاً من تحت الأنقاض.

وقال أحد السكان في إحدى القرى في المنطقة لموقع محلي: «لقد توفي نحو 15 شخصاً وتمكنا من إنقاذ عدد من العالقين منهم نساء». وأظهرت صور متداولة من منطقة الحوز مدارس أصابها الزلزال، ومباني سكنية مدمرة. وفي منطقة «تلاتن يعقوب»، في منطقة الحوز، القريبة من بؤرة الزلزال أظهر فيديو حجم الدمار الهائل في شارع كامل، حيث ظهرت مبانٍ ومقاهٍ وقد سويت بالأرض.
في سياق ذلك، أعلن حزب التقدم والاشتراكية المعارض عن تضامنه مع المناطق المنكوبة، وترحم على أرواح الذين توفوا. وحيا جهود مختلف السلطات التي تدخلت للإنقاذ.
ووجه نداء إلى «مناضلاته ومناضليه، ومنهم أطره الصحية، ومنتخباته ومنتخبيه وكل هياكله، لوضع أنفسهم رهن إشارة التطوع والإسهام في جميع العمليات الإنسانية للإنقاذ والتبرع بالدم والتضامن بكل الأشكال الممكنة».

تصاعد التوترات الميدانية والسياسية بين أذربيجان وأرمينيا

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

قالت وزارة الدفاع في أذربيجان، اليوم السبت، إن القوات الأرمينية أطلقت النار على قواتها خلال الليل، وإن وحدات من جيش أذربيجان اتخذت "إجراءات انتقامية"، يأتي ذلك فيما انتخبت منطقة إقليم كاراباخ المتنازع عليه رئيساً جديداً في انتخابات دانتها أنقرة، وسط تصاعد التوتر بين أذربيجان وأرمينيا.

وأضافت وزارة الدفاع الأذربيجانية أن الوحدات الأرمينية "فتحت النار من أسلحة خفيفة على جنود أذربيجانيين في ساداراك شمال ناختشيفان، وهو جيب تابع لأذربيجان على الحدود مع أرمينيا وتركيا وإيران".

/ moasher

ولم يذكر بيان الوزارة ما إذا كان هناك أي خسائر في الأرواح. وتأتي الأنباء وسط تصاعد التوتر بين أرمينيا وأذربيجان في الأيام الماضية.

انتخاب رئيس انفصالي جديد لكاراباخ
في غضون ذلك، انتخبت منطقة إقليم كاراباخ رئيساً انفصالياً جديداً السبت. وانتخب نواب هذه المنطقة الجبلية التي تسكنها أغلبية من الأرمن غير أنه يُعترف بها دولياً كجزء من أذربيجان، بأغلبية 22 صوتاً سامفيل شهرمانيان (45 عاماً)، الذي كان رئيساً لمجلس الأمن في الحكومة الانفصالية.

وهو يخلف أراييك هاروتيونيان الذي استقال في الأول من سبتمبر/ أيلول.

وقبل تصويت النواب الانفصاليين، وصفت أذربيجان اختيار البرلمان الانفصالي رئيسا جديدا بأنّه "خطوة جديدة استفزازية للغاية".

وقالت وزارة الخارجية في باكو في بيان إنّ "هذا انتهاك واضح لسيادة أذربيجان وسلامتها الإقليمية وهو غير مقبول ولا يمكن تقبّله بأيّ حال من الأحوال".
تركيا تدين الانتخابات: انتهاك لسيادة أذربيجان
من جهتها، أعلنت تركيا، حليفة باكو، أنها "لا تعترف بهذه الانتخابات غير الشرعية التي تشكل انتهاكاً لسيادة أذربيجان ووحدة أراضيها".

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان إنّ "هذه الخطوة تشكّل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن ومبادئ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا".

وتراجعت شعبية هاروتيونيان، خصوصاً بسبب الشح الناجم عن إغلاق أذربيجان في أوائل يوليو/ تموز الطريق الوحيد الذي يربط كاراباخ بأرمينيا.

وقال قبل استقالته إنّ "الصعوبات التي تشهدها البلاد قوّضت إلى حد كبير الثقة في الحكومة، وخصوصاً في الرئيس".

وتأتي هذه الانتخابات مع تصاعد التوتر بين أرمينيا وأذربيجان، وسط تبادل الاتهامات بين الدولتين المتخاصمتين في القوقاز بشنّ هجمات عبر الحدود في الأشهر الأخيرة.

واتهمت أرمينيا الخميس أذربيجان بالتحضير "لاستفزاز عسكري" من خلال حشد جنود على طول الحدود المشتركة بينهما وبالقرب من كاراباخ.

وستستضيف أرمينيا مناورات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، في إشارة جديدة إلى جهودها للنأي بنفسها عن حليفتها التقليدية روسيا.

وندّدت وزارة الخارجية الأذربيجانية الجمعة بـ"التلاعب السياسي الكاذب الجديد".

وخاضت أرمينيا وأذربيجان حربين من أجل السيادة على كاراباخ.

وانتهت الحرب الأخيرة بين باكو ويريفان في العام 2020، بهزيمة أرمينيا التي اضطرّت إلى التنازل عن أراض في أذربيجان وفي كاراباخ ومحيطها.

/ moasher

وتعثّرت عملية السلام منذ ذلك الحين، على الرغم من جهود الوساطة التي تبذلها روسيا التي تتمتّع بنفوذ تاريخي في هذه المنطقة، والأوروبيون والولايات المتحدة.

إعلان مجموعة العشرين يتجنب التنديد بحرب روسيا على أوكرانيا.. وكييف تنتقده

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

تبنت مجموعة العشرين إعلاناً توافقياً في اليوم الأول من قمة في نيودلهي، اليوم السبت، تجنب التنديد بالحرب الروسية على أوكرانيا، لكنه دعا جميع الدول إلى الامتناع عن التهديد أو استخدام القوة سعياً للاستيلاء على أراض، بينما انتقدت كييف عدم الإشارة إلى روسيا.

وأعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أن المجموعة تبنت الإعلان خلال اليوم الأول من القمة السنوية.

وجاء التوافق مفاجئا نظرا للانقسام الشديد في المجموعة بشأن الحرب في أوكرانيا، إذ سعت بلدان الغرب إلى تنديد قوي بحرب روسيا في الإعلان، بينما طالبت بلدان أخرى المجموعة بالتركيز على القضايا الاقتصادية الأوسع نطاقا.

وجاء في الإعلان: "ندعو جميع الدول إلى الالتزام بمبادئ القانون الدولي، بما في ذلك ما يتعلق بسلامة الأراضي والسيادة والقانون الإنساني الدولي والنظام متعدد الأطراف الذي يحمي السلام والاستقرار".

وأضاف: "نرحب بجميع المبادرات ذات الصلة والبناءة التي تدعم السلام الشامل والعادل والدائم في أوكرانيا".

وشدد البيان على أن "استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها غير مقبول".

كما دعا الإعلان إلى تنفيذ مبادرة البحر الأسود من أجل التدفق الآمن للحبوب والأغذية والأسمدة من أوكرانيا وروسيا. وانسحبت موسكو من الاتفاق في يوليو/ تموز بسبب ما قالت إنه عدم وفاء بمتطلبات تنفيذ الاتفاق الموازي الذي يسهل صادراتها من الغذاء والأسمدة.

وقال مودي لزعماء، من بينهم الرئيس الأميركي جو بايدن، في نيودلهي: "على خلفية العمل الدؤوب من جانب جميع الفرق، توصلنا إلى توافق في الآراء بشأن إعلان قمة زعماء مجموعة العشرين. أعلن تبني هذا الإعلان".
وتبنت مجموعة العشرين إعلانا توافقيا تجنب إدانة روسيا بسبب حربها على أوكرانيا لكنه دعا جميع الدول للامتناع عن استخدام القوة للاستيلاء على الأراضي.

وعرقل اختلاف الآراء بخصوص الحرب التوصل إلى أي اتفاق على بيان في اجتماعات وزارية خلال رئاسة الهند لمجموعة العشرين هذا العام.

وقال الإعلان إن المجموعة وافقت على معالجة نقاط الضعف المتعلقة بالديون في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل "بطريقة فعالة وشاملة ومنهجية"، لكنها لم تضع أي خطة عمل جديدة.

وأضاف أن الدول تعهدت بتعزيز وإصلاح بنوك التنمية متعددة الأطراف، كما قبلت الاقتراح الخاص بتشديد القواعد التنظيمية للعملات المشفرة.

أوكرانيا تنتقد إعلان مجموعة العشرين.. وألمانيا توضح
في المقابل، قالت وزارة الخارجية الأوكرانية، اليوم السبت، إنّ الإعلان المشترك لمجموعة العشرين بشأن الغزو الروسي لأوكرانيا "ليس شيئاً يدعو للفخر"، منتقدة النص لعدم ذكر روسيا.

وكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية أوليغ نيكولينكو على "فيسبوك": "من الواضح أن مشاركة الجانب الأوكراني (في اجتماع مجموعة العشرين) كانت ستسمح للمشاركين بفهم الوضع بشكل أفضل".

وفي السياق، قال المستشار الألماني أولاف شولتز إنّ إعلان قمة مجموعة العشرين الذي تم الاتفاق عليه، السبت أظهر موقفاً واضحاً حيال الغزو الروسي لأوكرانيا بقوله، إنه لا يمكن التشكيك في وحدة أراضي الدول باستخدام العنف.

وأضاف شولتز في تصريحات من مكان انعقاد القمة في نيودلهي "إنه بيان يدعم وحدة أراضي وسيادة أوكرانيا".

إخلاء الشوارع
في بداية اليوم، تحرك موكب بايدن وغيره من زعماء مجموعة العشرين عبر الشوارع التي جرى إخلاؤها إلى مركز مؤتمرات جديد بلغت تكلفته 300 مليون دولار، يسمى "بهارات ماندابام"، يقع مقابل حصن مبني من الأحجار يعود إلى القرن السادس عشر.

وأُغلق الكثير من الشركات والمتاجر والمكاتب والمدارس في مدينة دلهي التي يبلغ عدد سكانها 20 مليون نسمة، وقُيّدت حركة المرور كجزء من الإجراءات الأمنية لضمان سهولة التحركات للاجتماع الأرفع مستوى الذي تستضيفه البلاد، وهُدمت عشوائيات وأُخليت الشوارع من القردة والكلاب الضالة.

وفي وقت سابق اليوم، افتتح مودي الاجتماع بدعوة الأعضاء إلى إنهاء "نقص الثقة العالمي"، وأعلن منح الاتحاد الأفريقي عضوية دائمة، بهدف زيادة تمثيل المجموعة.

وقال: "اليوم، بصفتها رئيسة لمجموعة العشرين، تدعو الهند العالم بأسره إلى تحويل نقص الثقة العالمي هذا أولا إلى ثقة واحدة وعقيدة واحدة.. حان الوقت لنتحرك معا جميعا".

وعلى الرغم من التوافق بشأن إعلان الزعماء، كان من المتوقع أن يهيمن الغرب وحلفاؤه على القمة. وغاب الرئيس الصيني شي جين بينغ عن القمة وأرسل رئيس الحكومة لي تشيانغ لتمثيل الصين، كما تخلف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن حضور القمة.

ومن ضمن الزعماء الذين يشاركون في القمة بايدن والمستشار الألماني أولاف شولتز والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا.

وكان يُنظر إلى القمة على أنها فرصة معقولة لاجتماع محتمل بين شي وبايدن، بعد أشهر من الجهود التي بذلتها واشنطن وبكين لإصلاح العلاقات التي أضرت بها توترات تجارية وجيوسياسية.

وقال نائب مستشار الأمن القومي الأميركي جون فاينر للصحافيين في دلهي: "ينبغي على الحكومة الصينية أن

/ moasher

تشرح.. سبب مشاركة أو عدم مشاركة" زعيمها.

وقال إن هناك تكهنات بأن الصين "تتخلى عن مجموعة العشرين" لصالح مجموعات مثل بريكس، التي تتمتع فيها بوضع مهيمن.
وتضم بريكس البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، ووافقت على انضمام ستة أعضاء آخرين هم مصر والسعودية والإمارات وإيران وإثيوبيا والأرجنتين، في تحرك يهدف إلى تسريع حملتها لإعادة التوازن إلى النظام العالمي الذي ترى أنه عفا عليه الزمن.

ويمثل روسيا في الاجتماع وزير الخارجية سيرغي لافروف، الذي قال إنه سيعرقل إصدار الإعلان الختامي ما لم يعكس موقف موسكو بشأن أوكرانيا وأزمات أخرى.

/ moasher